

(وحسابهم على الله تعالى) حكم توبة الزنديق

أحمد الصقوب

قوله وحسابهم على الله يعني ان الشهادتين مع اقام الصلاة وابتاء الزكاة تعصم دم صاحبها وماله في الدنيا الا ان يأتي بما يبيح دمه النفس بالنفس او ان يكون ثيبا زانيا او نحو من ذلك - [00:00:00](#)

اما في الاخرة قال وحسابه على الله حسابا على الله عز وجل ان كان صادقا مؤمنا ادخله الله الجنة وان كان كاذبا في دعواه ولم يسلم قلبه وانما اسلم في الظاهر خشية العقوبة - [00:00:25](#)

فهو من جملة المنافقين. الذين اخبرنا الله عز وجل بعقابهم وقد استدل بهذا الحديث من يرى قبول توبة الزنديق اذا اظهر الندم والرجوع قالوا فتقبل منه في الظاهر وحسابه على الله - [00:00:43](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل المنافقين ويجري عليهم احكام المسلمين في الظاهر. مع علمه بنفاق بعضهم في الباطن. وهذا قول الامام احمد والشافعي وحكاه الخطابي عن اكثر اهل العلم - [00:01:02](#)